

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4309 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.

وبه توفيقى .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قراءة عليه وأنا أسمع قال قال لنا تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال سعيد بن سهل بن محمد الفلكي أبو المظفر من أهل نيسابور سكن خوارزم وولي بها أعمالاً سنين إلى أن صار المتصرف فيها وكان يصدر صاحب خوارزم عن رأييه ويشاوره في مهماته واستوزره وكان حسن التدبير ذا رأي وكفاية وشهامة ومع هذه الكفاية في الأمور الديناوية خير حسن السيرة كثير البذل والانفاق على أهل القرآن والصلاح يشتغل في أكثر أوقاته بقراءة القرآن والعبادة ويجهد أن يأكل من الحلال ورد بغداد حاجاً نوباً عدة منها في سنة خمس وثلاثين وخمسائة وكنت بها ولقيته .

سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني وأبا علي نصر الله ابن أحمد بن عثمان الخشنامي وغيرهما وكنت قد نفذت إليه جزءاً من سمرقند إلى خوارزم من مسموعاته وكان يقرأ الحلية واستجزت منه وطني أنه أجاز لي لأني لما رأيته ببغداد ما عرفت أنه سمع شيئاً من الحديث حتى أكتب عنه أو استجيز وكان يسألني الرجوع إلى خراسان والمصاحبة في الطريق فلم يتفق ذلك .

ذكر رفيقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام وأجاز لنا روايته عنه قال سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله أبو المظفر المعروف بالفلكي من أهل نيسابور سمع أبا الحسن علي بن أحمد ابن عثمان الخشنامي وغيرهما ثم انه سكن خوارزم وولي الوزارة لأمرها ودخل بغداد مراراً وحدث بها